

## فاعلية استخدام المدونات التعليمية الالكترونية في تنمية بعض المهارات الفنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة

م.م. عهود محمد عبيد

وزارة التربية / الرصافة الأولى

[Ahodmohmed964@gmail.com](mailto:Ahodmohmed964@gmail.com)

### الملخص:

تعد المدونات الالكترونية اسلوب مميز لتحفيز عملية دمج التكنولوجيا بالمنهاج داخل القاعة الصفية لأنها تشبه دفاتر المذكرات الشخصية، وهو شكل سهل يستطيع الطلاب التعامل معه بكل بساطه، وتعطيهم المساحة اللازمة للتعبير والابداع، سيما ان هناك الكثير من المواقع الالكترونية التي تتيح لهم امكانية الحصول على مدونتهم الخاصة ليتمكن من مواصلة التعلم خارج جدران الغرفة الصفية اي وقت واي زمان مما يحسن من نتائج تعلمهم .

ان طلاب الفنون بإمكانهم استخدام الانترنت كمصدر للبحث عن موضوعات ترتبط بأعمالهم الفنية كالرسوم المتحركة واستخدام الفيديوها من اجل توثيق اعمالهم , وتحضير عرض تقديمي باستخدام البرامج التكنولوجية اذ يوجد اربعة انواع من الوسائط المتاحة للعرض التقديمي(الصورة، النص، الصوت، الحركة) فمثلا الصوت يستخدم في( الخلفية، التعليق، موسيقى، والمؤثرات الصوتية ) التي يمكن استخدامها في التوضيح والسياق والراي ، كذلك الحركة ( الانتقال، تحريك النصوص، تحريك الاشياء) والتي تستخدم للتركيب ( العلايلي، ٢٠٠٩ ، ٢٢ )

لاحظت الباحثة ان هناك ندرة في البحوث والدراسات التي تناولت استخدام المدونات الالكترونية في تدريس مادة التربية الفنية في مرحلة المتوسطة والاعدادية ، ولأجل مسايرة الاتجاهات المعاصرة لاستخدام اساليب تدريسية حديثة تركز على التعلم الموجه ذاتيا، وجدت الباحثة ان هناك اهمية كبيرة في استخدام الحاسبة والانترنت لتدريس مادة التربية الفنية للمرحلة المتوسطة بشكل عام ، واستخدام المدونات الالكترونية لتدريس مادة التربية الفنية لطلاب الصف الاول المتوسط في مديرية تربية الرصافة الاولى للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٠ م )

الكلمات المفتاحية: (المدونات الالكترونية، المهارات الفنية).

The effectiveness of using electronic educational components in developing  
some technical skills for middle school students

Ahod mohmed Obaid

Ministry of education

Abstracts:

Blogging is a unique way to stimulate the process of incorporating technology into the curriculum in the classroom because it is similar to personal diary books, and it is an easy form that students can easily deal with, and gives them the space for expression and creativity, especially as there are many websites that allow them to have their own blog. To be able to continue learning outside the classroom walls at any time and at any time, which improves their learning outcomes.

Art students can use the Internet as a resource to search for topics related to their artwork, such as animation, use videos to document their work, and prepare a presentation using technological programs, as there are four types of media available for presentation (image, text, sound, movement), for example, sound is used in (Background, commentary, music, and sound effects) that can be used in illustration, context and opinion, as well as movement (transition, moving texts, moving things) which is used for installation (Al-Alayli, 2009, 22)

The researcher noted that there is a dearth of research and studies that dealt with the use of electronic blogs in teaching art education at the intermediate and preparatory levels, and in order to keep pace with contemporary trends to use modern teaching methods that focus on self-directed learning, the researcher found that there is great importance in using the computer and the Internet to teach education Technical education for the intermediate stage in general, and the use of electronic blogs to teach art education to first intermediate grade students in the Rusafa First Education Directorate for the academic year (2021 - 2020 AD)

Keywords: (blogging, technical skills).

### المقدمة:

لاشك من ان التربية الفنية تعد احدى القنوات الاساسية لاي عملية تربية، التي تتاثر موادها الدراسية تأثيراً مباشراً بالتطورات التكنولوجية والاكتشافات العلمية، سيما ان هذا التأثير ليس ظاهرة حديثة التكوين بل كانت على مر التاريخ ، حيث شكلت التكنولوجيا والتقنيات والادوات ووسائل التعبير والتمثيل البصري.

ان طلاب الفنون بإمكانهم استخدام الانترنت كمصدر للبحث عن موضوعات ترتبط باعمالهم الفنية كالرسوم المتحركة واستخدام الفيديوها من اجل توثيق اعمالهم، وتحضير عرض تقديمي باستخدام البرامج التكنولوجية ، اذ يوجد اربعة انواع من الوسائط المتاحة للعرض التقديمي ( الصورة ، والنص، والصوت، والحركة) ، فمثلا الصوت يستخدم في ( الخلفية، وتعليق، وموسيقى، والمؤثرات الصوتية) التي يمكن استخدامها في التوضيح والسياق والراي، كذلك الحركة ( الانتقال، تحريك النصوص ،تحريك الاشياء) والتي تستخدم للتركيز .

ان اهمية مستحدثات التكنولوجيا تتضح اهميتها في العملية التعليمية، اذ ان عملية دمج التكنولوجيا في الممارسات الصفية ليست بالامر الهين ، اذ يتطلب نقلة جذرية في انماط التعليم السائدة، وتغير في رؤية المعلم للقاعة الدراسية وكل ما يرتبط به، حيث ان هذه الرؤية الجديدة تتطلب تغيير في دور المعلم وتقلل من اسلوبه الالقائي وفي اساليب القيادة الصفية والتخطيط والتصميم وكيفية التقويم ، اذ انه يضيف ممارسات جديدة بين المعلم والمتعلم داخل وخارج الصف.

ان النظرة الى التعليم الالكتروني قد تطورت وتوسعت كثيراً لما قدمته تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من ادوات وبيانات تساهم في تسهيل التعلم وتحسين الاداء، سيما ما نتج من ادوات الويب ( كالمندديات ، والمدونات ، واليوتيوب ،....، الخ)، لذلك نجد ان هناك ضرورة لاستخدام الجيل الثاني لشبكة الانترنت لتدريس التربية الفنية من اجل تنمية المهارات الفنية لدى طلاب المرحلة

المتوسطة ، اذ وجدت الباحثة ان هذه المدونات تعد من انسب تطبيقات ( Web 2.0) لتدريس مادة التربية الفنية لتنمية المهارات الفنية ، اذ اشار (محمد، ٢٠٠٩) الى ان المدونات تعد مواقع تفاعلية شخصية تتولد عن طريق المسنخدم على شبكة الانترنت تحتوي على تدوينات تعرض بترتيب التحديث وهي احد انظمة ادارة المحتوى الالكتروني يسمح لصاحب الموقع ان ينشر كتاباته دون الحاجة لخلفية في البرمجة ( الغامدي ، ٣٣ ، ٢٠١١ ) .

ان لاستغلال الامكانات التعليمية للمدونات الالكترونية اهمية كبيرة ، اذ تسمح للمتعلمين بالتفاعل الاجتماعي، سيما ان الطالب يستطيع استخدامها في اي وقت ومن اي مكان ، ويستطيع الاستفادة منها لاحقا عند مراجعة مادرسه ، لذلك ترى الباحثة ان هناك ضرورة ملحة لاستخدام المدونات الالكترونية لتدريس مادة التربية الفنية لتنمية المهارات الفنية لدى طلاب الصف الاول متوسط .

#### مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة ان هناك ندرة في الابحوث والدراسات التي تناولت استخدام المدونات الالكترونية في تدريس مادة التربية الفنية في مرحلة المتوسطة والاعدادية ، ولجل مسايرة الاتجاهات المعاصرة لاستخدام اساليب تدريسية حديثة تركز على التعلم الموجه ذاتيا، وجدت الباحثة ان هناك اهمية كبيرة في استخدام الحاسبة والانترنت لتدريس مادة التربية الفنية للمرحلة المتوسطة بشكل عام ، واستخدام المدونات الالكترونية لتدريس مادة التربية الفنية لطلاب الصف الاول بشكل خاص من اجل تنمية مهاراتهم الفنية.

#### وخرج البحث من التساؤل الاتي:

ما فاعلية استخدام المدونات التعليمية الالكترونية في تدريس التربية الفنية لتنمية بعض المهارات الفنية لدى طلاب الصف الاول متوسط ؟

#### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تنمية بعض مهارات التربية الفنية لدى طلاب  
الصف الاول متوسط

### اهمية البحث:

تتمثل اهمية البحث الحالي بالاتي:

١. تضمين الحاسوب ومستحدثاته والانترنت في دليل المعلم لتنمية مهارات  
الطلاب.

٢. من المؤمل ان يساعد البحث الحالي موجهي التربية الفنية لتطوير  
ارشاداتهم الفنية للمعلمين ومساعدتهم لاستخدام تطبيقات (Web 2.0).

٣. يعد هذا البحث الاول من نوعه من حيث استخدامه للمدونات الالكترونية  
لتدريس التربية الفنية

٤. مساهمة البحث في تغطية النقص في مجال ابحاث التعليم الالكتروني التي  
لم تهتم بدراسة التربية الفنية

٥. ان استخدام المدونات الالكترونية كأداة للتعلم تتيح للطلاب تعلم مستمر  
وفعال، سيما انه يساعده على التعلم الذاتي لتنمية مهاراته الفنية. ( الخليفة  
، ٤٤ ، ٢٠٠٧ )

### حدود البحث:

تحدد البحث الحالي بطلاب الصف الاول المتوسط في مديرية تربية الرصافة  
الاولى للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م )

### مصطلحات البحث:

١. المدونة الالكترونية: وهي نوعاً من أنواع نظم إدارة المحتوى التي يمكن  
توظيفها لنشر محتوى المقرر الدراسي، والتفاعل مع الطلاب بمناقشتهم،  
وتدوينهم لآرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم. (مطر ، ٢٢ ، ٢٠٠٧ )

٢. المهارة: هي أداء مهمة ما أو نشاط معين بصورة مقنعة وبأساليب  
والإجراءات الملائمة وبطريقة صحيحة .

٣. المهارات الفنية: هي القدرات التي يكتسبها الفرد من خلال الممارسة والتعلم.

### المبحث الثاني / الاطار النظري للبحث

#### اولا: المدونات الالكترونية التعليمية :

##### ١. مفهوم المدونة الالكترونية:

وهي عبارة عن موقع انترنت شخص يمثل شكلا من اشكال اليوميات العامة، يديرها شخص أو أكثر وتوجد ايضا مدونات الكترونية جماعية أو تعود لمؤسسة أو شركة متضمنة قائمة من الافكار والروابط. (Coutinho,2009,498)

وتُعد خدمة المدونات الإلكترونية التي توفرها الإنترنت للمتعلمين والمعلمين علي حدٍ سواء وسيلة لإمدادهم بالأنشطة الفعالة، كما تُتيح لهم فرص التفاعل الاجتماعي، وإمكانية إنشاء صفحات علي الشبكة العالمية، وطرح أفكارهم علي هذه الصفحات وإضافة تعليقات دون الحاجة إلي المعرفة بكيفية التصميم والبرمجة وغيرها. ( المدهوني ، ٦٥ ، ٢٠١٠ )

كما تختص المدونات الإلكترونية بالعديد من الخصائص التي جعلتها ملائمة للاستخدام من قبل المستخدم العادي،

ومنهما: (المرونة، والتواصل، والأمان، والثبات، والخصوصية، والمشاركة المتبادلة، وسهولة الاستخدام وغيرها). (المدهوني، ٢٥، ٢٠١٠)

ويؤكد " وانج وفانج" (Fang & Wang 2005) على أن المدونات التعليمية تُسهم في تغيير دور المعلم من الدور التقليدي المتمثل في الشرح والإلقاء إلي دور المصمم للمقرر ولمواقف التعلم وفرصه، كما تزيد من تدعيم دور المتعلمين الإيجابي في تحمل مسؤولية تعلمهم.

( المصري ، ٣٨ ، ٢٠١١ )

ويضيف "أونشوي وتشينج" ( Ching & Onchoy, ٢٠٠٧ ) أن أهم فوائد المدونات تكمن في :

استخدام المعلمين المدونات لتحديث المحتوى المقدم للطلاب وتطويره، وإتاحة الفرصة لجميع الطلاب والمعلمين للمشاركة في موضوعات الدروس، وسهولة مراجعة الرسائل والأفكار الحديثة، كما أنها أكثر تنظيماً في عرض المحتوى، ودعم العلاقات بين المتعلمين والتعاون بينهم والسماح بتبادل الأفكار والتعقيب علي ما يعرض، بالإضافة إلي المرونة في تدعيم وظائف الوسائط المتعددة وتصميم الصفحات. ( سهيل ، ٩٨ ، ٢٠١٠ )

٢. مراحل تطور ونشأت المدونات التعليمية:

تعتبر المدونات الالكترونية احد اهم التقنيات الحديثة التي اوفرتها تكنولوجيا الجيل الثاني للويب على هيئة صورة أداة سهلة الاستخدام، تساعد الشخص الذي يمتلك المعلومات الاولية في مجال التكنولوجيا من ان ينتج صفحات ويب تفاعلية تساعده في أداء مهامه، وقد بدأ اول ظهور لهذه المدونات عام (١٩٩٧م)، اذ قدمها ( John Berger ) وكان اول طرح لها على شكل صفحات شخصية ، ليتم استخدامها بشكل متزايد حتى عام(١٩٩٩م) ، اذ تطورت فيما بعد ليتم انشاء موقع خاص بها في عام(١٩٩٩م) والاستعانة بالمدونون لاستخدام البرامج ثم انشئ موقع استضافة للمودونة الالكترونية (Blogger.com) في (آب ١٩٩٩م). ( سلوى ، ٢٠١٢، ص١٨٢ )

ويمكن القول أنها ظاهرة تطورت عبر ثلاثة مراحل حسب دراسة قدمها الباحث "جمال الزرن" لمجلة الشؤون العربية على النت و هذه المراحل هي كالآتي:  
المرحلة الأولى:

حيث انطلقت المدونات في منتصف تسعينيات القرن الروحي، مع المدون الأمريكي "جورج بار غرفي" عام ١٩٩٤ مع موقع "درايغ ريبورت". وهو من كان وراء نشر فضيحة "مونيكا لفن سكي" السكرتيرة الخاصة للرئيس الأمريكي السابق "بيلكلنتون" عام (١٩٩٤م).

### المرحلة الثانية:

أو الميلاد الحقيقي للمدونات خاصة بعد أحداث ١١ سبتمبر، ففي هذه المرحلة دخل الصحفيون إلى معترك التدوين. وبدأت المدونات تكتسب شيئاً فشيئاً قدرتها بعد هجوم شنه عليه المدونون، إثر تصريحات أطلقها Trent lott على التأثير، كما ظهر أن الغزو على العراق سنة ٢٠٠٣ كان سبباً آخر في انتشار المدونات، في حين أطلق عليها البعض اسم "مدونات الحرب العنصرية". ومنذ ذلك الحين انتشر التدوين وأصبح وسيلة اتصال شعبية ومؤثرة، فقد ظهرت مدونات مؤيدة للحرب من أشهرها "آنستا بوندت". ( مطر ، ٢٠٠٧ ، ٣٥ )

أما عام ٢٠٠٣ فقد أصبحت فيه المدونات وسيلة للعديد من الأشخاص المناوئين للحرب في الغرب، للتعبير عن مواقفهم السياسية. ومنهم مشاهير السياسة الأمريكية من أمثال "هوارد دين". وغطتها مجلات شهيرة كمجلة "فوربس" في مقالات لها. كما كان استخدام معهد "آدم سميث" البريطاني لهذه الوسيلة دوره في تأصيلها.

### المرحلة الثالثة:

هي مرحلة النضج ومؤشراتها بدأت في النصف الثاني من العام ٢٠٠٤م، حين تحول التدوين إلى ظاهرة عالمية عرفت انفجاراً كبيراً ابتداءً من سنة ٢٠٠٥م. فقد بدأت تظهر مجموعة جديدة مميزة على شبكة الإنترنت، تختلف عن بقية المواقع الكلاسيكية ومواقع الدردشة و البوابات و المواقع الشخصية. بها وصلات مشتركة استطاعت أن تقرض نفسها، لتتكاثر بسرعة ملفتة، ليصل عددها في نوفمبر من سنة ٢٠٠٠م إلى ١.٢ مليون مدونة، حسب إحصائيات الموقع الخاص بالمدونات. وقد استنتج هذا المحرك أن نسبة نمو هذه المواقع تفوق بكثير بقية أصناف مواقع الإنترنت، وتشير إحصائيات ٢٠٠٦م إلى وجود أكثر من ٥٠ مليون مدونة في العالم.



وقد أشارت دراسات السوق -وفقاً لموقع Zdnet الألماني- "أن عدد هذه المدونات الشخصية التي يتم إنشاؤها يتزايد بشكل سريع حول العالم، حيث تشير آخر إحصائية أن هناك الآن ما يقرب من ٢٧ مليون مدونة شخصية حول العالم، أغلبها أشبه باليوميات الشخصية التي تجذب قليلاً من القراء." (مطر، ٣٤، ٢٠٠٧)

٣. سمات المدونات التعليمية الالكترونية:

أ. انها توفر بيئة تعاونية للمعلم والمتعلم على حد سواء، وتخلق الدافعية للتعلم

ب. تمثل مصدراً فعالاً في التعليم العالي، فضلاً على انها تساعد على ادارة المحتوى الرقمي

ت. تنمي التفكير الناقد عند الطلاب فضلاً عن انها تعد وسيلة للتعاون والمشاركة بين مجموعة من الطلاب حول نشاط محدد .

ث. تسمح المدونات الالكترونية بعرض المحتوى ونشره بشكل غير متزامن عبر صفحات الويب من خلال توظيف واجهات مستخدم بسيطة تسمح بسهولة الحفاظ عليها، أو اضافة مدخلات جديدة، اضافة الى ادراج الرسومات والوسائط المتعددة والصوت والفيديوهات والنصوص، الذي يعد من اهم الجوانب المهمة في المدونات والتي يجب الاهتمام بيها لما لها من الاثار الايجابية في مختلف الميادين وخاصة التعليمية منها . ( صالح ، ٣٢ ، ٢٠٠٤ )

٤. خصائص المدونات التعليمية الالكترونية:

أ. انها توفر للمتعلم التجوال بين الرسائل السابقة وفق نظام الاستدعاء العكسي

ب. وفرة الروابط الغنية في الموضوع الواحد أو التصنيف الواحد للموضوعات داخليا وخارجيا

ت. توفر حرية للمتعلم في التعليق على مايقراه ويشارك في مدخلاته

- ث. سهولة قراءة محتوى المدونت والتعليق عليها ومشاركة محتواها
- ج. توفر فرصة للتفاعل مع المدونين سواء كان بأدواتها او بأدوات اخرى للاتصال خارجها
- ح. تعد من اكبر المنتديات وساحات الحوار، لانها تحول الافراد من متلق للاخبار والمعلومات الى منتج وصانع لها.
٥. مواقع تدعم خدمة المدونات:

هناك العديد من المواقع الالكترونية التي تدعم خدمة المدونات ومنها :

- أ. موقع مدونتي : وهو موقع عربي يتخصص في تقديم خدمات المدونات العربية بشكل مجاني مع السماح بعرض المحتوى غير نصي
- ب. موقع جيران: وهو من المواقع التي توفر المدونات المجانية ، فضلا عن انه يمكن البحث من خلاله عن عدد من المدونات العربية وله واجهات مميزة بالرغم من كونه اقل تقدما من غيره من المواقع.
- ت. موقع بلوجر: هو من اشهر مواقع التدوين ، اذ يشترط لعمل اي مدونه ان يمتلك مدونها بريد الكتروني ( gmail ) (عبد العزيز، ٢٠١٠، ١٨٨)

ثانيا: مهارات التربية الفنية

تعرف المهارة بأنها: خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود، والممارسة المنظمة ، بحيث يؤدي بطريقة ملائمة، وعادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة.

اما المهارة الفنية فيقصد بها : وهي مواهب وخبرات محددة يملكها الفرد،

مما يساعده في أداء مهمة أو وظيفة معينة هذه المهارات تختلف عن

Soft skills والتي هي سمات الشخصية أو الشخص. وأيضاً المهارات

الفنية هي القدرات التي يكتسبها الفرد من خلال الممارسة والتعلم. على

سبيل المثال، الفرد الذي يمتلك مهارة أو مجموعة مهارات معينة، مثل

مهارات البرمجة أو أي شيء من هذا القبيل، هو مرشح مؤهل لشركة كمبيوتر أو شركة تكنولوجيا على سبيل المثال.

خصائص المهارة: للمهارات عدة خصائص وقد قام ابو حطب و صادق بتمييز الخائص الرئيسية التي ينفرد بها سلوك الماهر هي:

١. سلاسة الاستجابة : اذ يتضمن الاداء المهاري سلسلة من الاستجابات الحركية التي تتضمن أنشطة عضلية مثل حركات ( الاصابع، الايدي، الاذرع، حركات اعضاء الكلام) اذ تمثل كل حركة ارتباطا بين المثير والاستجابة

٢. التآزر الحسي- الحركي: اذ يتميز سلوك الماهر بأنه تآزر بين الاعضاء الحسية ( العين، الاذن) والاعضاء الحركية ( اليد ، القدم)

٣. النمط الكلي للاستجابة: يمثل سلوك الماهر نظيما لسلسلة من المثيرات والاستجابات في انماط اكبر ( ابو حطب ، وصادق، ٣٢٦، ١٩٨٩)

#### الاشغال الفنية:

تعد الاشغال الفنية موجها يلفت الانتباه نحو الجمال الكامن في الطبيعة وكيفية استغلاله، فالطلاب يستطيعون من خلال عناصر الطبيعة والخامات المنوعة التدريب على اختيار العمل الفني بنفسهم وترتيب العمل من اجل تكوين متزن ومتنوع في الملمس والحجم واللون وشكل العنصر التصميمي. ( صالح ، ٥٤ ، ٢٠٠٤ )

#### العمل الفني:

تعتبر الاعمال الفنية هي احدى ثمار الابداع الفني ، حيث من خلالها يتم الاتصال بين الطالب والمعلم وبين الطالب والعالم الخارجي، سيما ان لهذا العمل الفني الكثير من المدلولات التي يستطيع من خلالها المعلم تقويم اداء التلاميذ والوقوف على نقاط الضعف والقوة لديهم ومن ثم توجيههم ومساعدتهم (صالح، ٥٤، ٢٠٠٤)

### عناصر العمل الفني:

تعرف عناصر العمل الفني بأنها كل ما يمكن رؤيته في العمل الفني من مفردات لغوية للغة الفن والتي يستخدمها الفنان للتعبير عما يدور في داخله وخاطره ، وتتمثل هذه العناصر الفنية بالاشكال والرموز البصرية المكونة لأي تصميم والتي يمكن للفنان استخدامها لتصميم عدد لانتهائي من الاعمال الفنية، اذ انها المفردات التي تصنع كل الفنون ، أو هي أصغر العناصر القابلة للتكرار والتجاور والتبادر والتصفيف، والتي يصعب عزلها الا انه يمكن عزلها للدراسة والتعرف عليها وعلّة القوى الكامنة فيها وعلى مايمكن ان تحققه في العمل الفني . ( Coutinho , 2009 , 75 )

وتتكون من:

( النقطة ، المساحة ، الشكل ، الحجم ، الفراغ ، اللون ، الملمس )

اما اسسس وقيم عمليات التصميم فتمثلت بكل من ( الوحدة ، الاتزان ، التوزيع ، التنعيم ، التناسب ، التنوع ، التكرار ) ( ياسر ، ٢٠١٧ ، ٢٠٠٥ )

المبحث الثالث امنهج البحث واجراءاته

يتناول المبحث الحالي الاسلوب البحثي واجراءات الدراسة والتي تتضمن المنهج الذي تبناه البحث الحالي ، وعينه البحث وكيفية انتقائها والادوات المستخدمة في البحث ، فضلا عن الاساليب المستخدمة في تحليل البيانات والتي تم تناولها على النحو الاتي :

منهج البحث :

تبنى البحث الحالي المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة .

مجتمع وعينه البحث :

تمثل مجتمع البحث الاتي بعينه من طلاب الصف الاول المتوسط في المدارس التابعة لمديرية تربية الرصافة الاولى ، وتكونت عينة البحث من ( ٥٠ ) طالب وطالبة ، ممن لديهم القدرة على استخدام الكمبيوتر والانترنت ،

بواقع ( ٢٠ طالبة من مدرسة المتميزات ) ، و ( ٣٠ طالب من مدرسة بلال الحبشي ) ، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية .  
وتم الاعتماد على الكتاب المقرر من للتربية الفنية للصف الاول متوسط فضلا عن المهارات الفنية المتوفرة ضمن المنهج المقرر من قبل وزارة التربية ويوضح الجدول ( ١ ) توزيع افراد العينة .

جدول ( ١ ) توزيع افراد العينة

المدرسة	العدد	%
متوسطة بلال الحبشي	٣٠	٦٠
ثانوية المتميزات الرصافة الاولى	٢٠	٤٠
المجموع	٥٠	١٠٠

اداة البحث : شمل البحث مواد وادوات

اولا : مواد البحث :

أ . مدونة الكترونية لتدريس التربية الفنية

ب. قائمة بالمهارات الفنية الازمة لتدريس الصف الاول المتوسط

ثانيا : ادوات القياس :

١ . اجراء اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي للمهارات الفنية لدى طلاب

الصف الاول متوسط

٢ . بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الادائي للمهارات الفنية لدى طلاب الصف

الاول متوسط

اجراءات البحث :

تم اجراء البحث الاتي وفق الخطوات الاتي :

١ . قامت الباحثة بتحديد مشكلة البحث

٢. الاطلاع على العديد من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت استخدام المدونة الالكترونية
  ٣. اعداد اطار نظري للبحث بعد الاطلاع على الدراسات السابقة
  ٤. تحليل وتفسير محتوى منهج التربية الفنية المقرر من قبل وزارة التربية الذي سيتم تدريسه في العام الذي سيطبق فيه البحث لطلاب الصف الاول من اجل التوصل لقائمة المهارات الفنية
  ٥. اعداد قائمة بالمهارات الفنية
  ٦. تصميم مدونات الكترونية مقترحة وعرضها على عدد من الخبراء والمحكمين المتخصصين واجراء التعديلات المقترحة من قبلهم للتوصل الى الصورة النهائية للمدونات
  ٧. اعداد اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي للمهارات الفنية لدى طلاب الصف الاول المتوسط
  ٨. اعداد بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الادائي للمهارات الفنية لدى طلاب الصف الاول متوسط وعرضها على السادة المحكمين واجراء التعديلات اللازمة
  ٩. اختيار عينة البحث
  ١٠. اجراء الاختبار القبلي للأدوات على عينة البحث
  ١١. تدريس عينة البحث منهج التربية الفنية باستخدام المدونات الالكترونية
  ١٢. اجراء التطبيق البعدي للأدوات
  ١٣. تحليل النتائج باستخدام المعالجات الاحصائية
  ١٤. تفسير النتائج وتقديم التوصيات و المقترحات
- الاساليب الاحصائية المستخدمة في البحث :
- تم استخدام البرنامج الاحصائي ( spss ) لحساب ما يلي :
١. حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
  ٢. حساب قيمة ( ت ) لمعرفة هل توجد فروق وتحديدها

٣ . حساب الاثر الفعلي للمتغير المستقل ( المدونات الالكترونية ) على المتغير التابع ( المهارة الفنية ) في حالة وجود فروق ذات دلالة احصائية من خلال حساب مربع ( ايتا ) .

### المبحث الرابع | نتائج البحث

تناول البحث الحالي عرضا لنتائج لتحليل الاحصائي للبيانات الناتجة عن تطبيق القبلي و البعدي لأدوات البحث , والاجابة عن الاسئلة التي وردت في البحث وتفسيرها وتقديم التوصيات في ضوء تفسير النتائج .

و للإجابة عن السؤال الاول من اسئلة البحث ( ما فعالية استخدام المدونات الالكترونية التعليمية في تدريس مادة التربية الفنية على تنمية مهارة التربية الفنية لدى طلاب الاول متوسط؟ ) قامت الباحثة بأعداد اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي للمهارات الفنية , فضلا عن اعداد بطاقة الملاحظة لقياس الجانب الادائي للمهارات الفنية , وبعد تطبيق تجربة البحث على العينة , واستخلاص النتائج الاحصائية من خلال استخدام البرنامج الاحصائي ( spss ) وتحليلها , اذ تم حساب فعالية المدونات الإلكترونية التعليمية من خلال حساب فرق متوسط درجات عينة البحث وفق التطبيقين القبلي والبعدي على نحو الاتي:

١. قيمة (T) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي

للاختبار التحصيلي للمهارات الفنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة

جدول (٢)

قيمة (T) لدلالة الفرق بين متوسطي درجة التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار المهارات الفنية

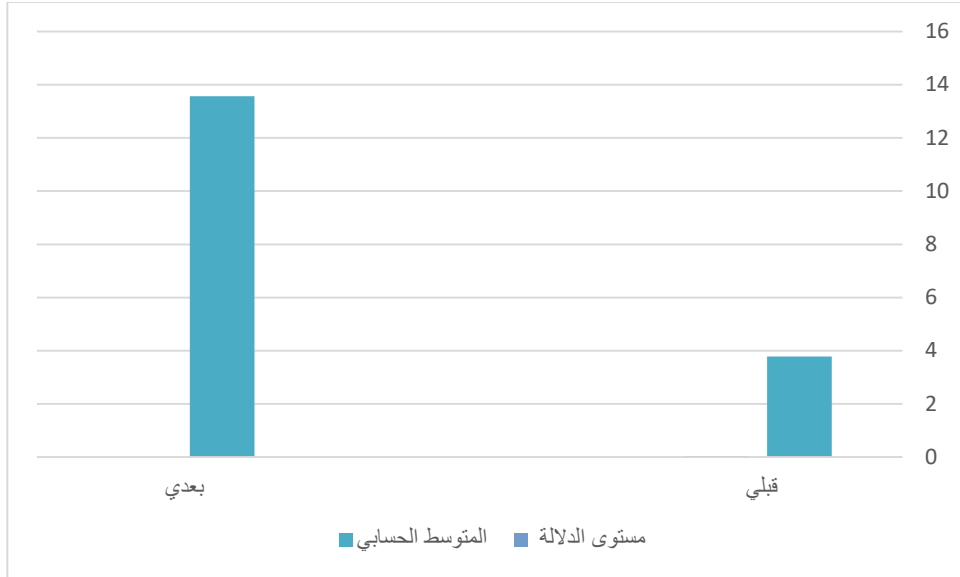
المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مهارات التصميم	1.57	1.5	6.37	0.69	19.78	0.01
مهارات الاشغال الفنية	2.18	1.39	7.18	0.78	18.6	0.01

جدول (٣) قيمة (T) لدلالة الفرق بين متوسطي درجة التطبيقين القبلي و البعدي  
لاختبار التحصيلي

الاختبار	عدد الطلاب	الدرجة النهائية	المتوسط ط	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	قيمة المحسوبة	مستوى الدلالة
قبلي بعدي	50	17	3.78	1.77	9.78	32.19	0.01
			13.5 6	1.09			

شكل (١) قيمة (T) لدلالة الفرق بين متوسطي درجة التطبيقين القبلي و البعدي  
لاختبار التحصيلي





يتبين من النتائج الجدول (٤) ارتفاع مستوى التحصيل لدى لطلاب (مجموعة البحث) في الاختبار التحصيلي المعد لقياس الجانب المعرفي للمهارات الفنية ، اذ بلغت متوسطات الطلاب قبل الدراسة (3.78) للاختبار القبلي لتصبح متوسط الدرجات الطلاب بعد الدراسة البرنامج (13.56) للاختبار البعدي ، في حين بلغت قيمة (t) المحسوبة (32.19) وهي دالة عند مستوى (0.01) ، مما يؤكد وجود فرق جوهري بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار لصالح التطبيق البعدي .

ويدل ذلك على فاعلية استخدام المدونات الالكترونية في تنمية الجانب المعرفي للمهارات الفنية من خلال تفسير هذه النتائج ضمن عوامل عديدة اهمها:

- مراعاة البحث الحالي لأسس ومعايير بيئة تعلم قائمة على المدونات الالكترونية ، اذ تم صياغة مشكلة البحث بصورة واضحة ومحددة ، مع مراعاة ارتباط المشكلة بالحياة الواقعية اليومية للتلاميذ مجموعة البحث ومرتبطة باحتياجاتهم الفعلية

- تتوع الانشطة التعليمية و تتوع مصادر الحصول على المعلومات من صور و اشكال و نصوص وفيديو هات ادى الى زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم واكتساب المهارات .
- تعدد امكانات المدونات التعليمية الالكترونية في اي وقت ومن اي مكان دون الارتباط التعليمية الالكترونية اثرت بالإيجاب على نمو الجانب المعرفي لدى طلاب مجموعة البحث , لإتاحة تنظيم مهام التعلم للطلاب و الانشطة الواجب القيام به لإتمام عملية التعلم .
- توفر فرصة الدخول للمدونات الالكترونية في اي وقت ومن اي مكان دون الارتباط بالموجود داخل المدرسة مما اتاح الفرصة الزمنية للطلاب لإتمام تعلمهم دون الحاجة الى تواجدهم داخل المدرسة

٢. فاعلية المدونة في تنمية الجانب الادائي للمهارات الفنية :

أ- مهارات التصميم الفني :

يوضح الجدول (٤) قيمة (t) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التصميم ، اذ تبين انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في تطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى الدلالة ( 0.01 ) لصالح التطبيق البعدي , للتصميم الفني مما يدل على تحسن أداء هذه المهارات لدى الطلاب ، والسبب في ذلك التحسن هو التعدد في الانشطة التعليمية ومصادر التعلم

جدول ( ٤ )

قيمة (t) لدلالة الفرق بين متوسطي درجة التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار

مهارات التصميم الفني

الاختبار	عدد الطلاب	الدرجة النهائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	مستوى الدلالة
قبلي	50	10	1.71	1.71	17.23	0.01
بعدي			7.27	1.00		

ب . مهارات الاشغال الفنية :

يتضمن من جدول ( ٥ ) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى الدلالة ( 0.01 ) لصالح التطبيق البعدي لمهارات الاشغال الفنية ، مما يدل على تحسن مستوى اداء الطلاب لتلك المهارات ، والسبب في ذلك التحسن يرجع الى مراعاة خصائص الطلاب وحاجاتهم الفعلية ، و تقديم المشكلة التعليمية بشكل مباشر ، فضلا عن وضوح الاهداف التعليمية .

جدول ( ٥ )

قيمة ( t ) دلالة الفرق بين متوسطي درجة التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات

الاشغال الفنية

الاختبار	عدد الطلاب	الدرجة النهائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	مستوى الدلالة
قبلي	50	12	2.18	1.38	22.67	0.01
بعدي			8.79	1.22		

ج . المهارات الفنية المتضمنة في بطاقة ملاحظة المهارات الفنية :  
تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ( t ) للقياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الادائي للمهارات الفنية .  
تبين من الجدول ( ٦ ) وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى الدلالة ( 0.01 ) لصالح التطبيق البعدي لبطاقة المهارات الفنية ، مما يدل على تحسن مستوى اداء الطلاب لتلك المهارات ، والسبب في ذلك استخدام الطلاب للمدونات التعليمية الالكترونية ، اذ بلغ متوسط درجات الطلاب قبل الدراسة ( 3.71 ) ومتوسط درجاتهم بعد الدراسة ( 16.26 ) ، في حين بلغت قيمة ( t ) المحسوبة ( 28.21 ) وهي قيمة دالة عند المستوى ( 0.01 ) درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي .

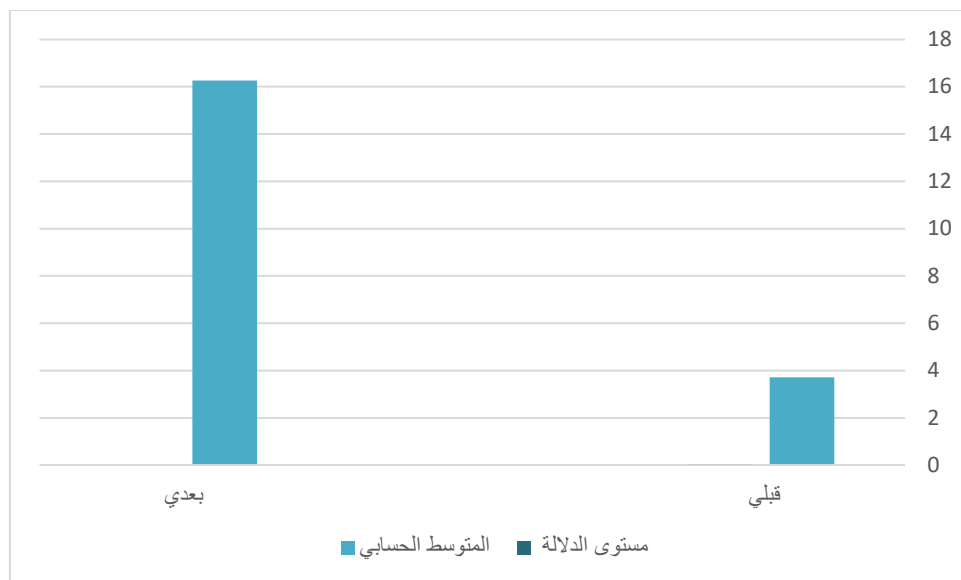
#### جدول ( ٦ )

قيمة ( t ) لدلالة الفرق بين متوسطي درجة التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة

الاختبار	عدد الطلاب	الدرجة النهائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة
قبلي	50	20	3.71	1.38	28.21	0.01
بعدي			16.26	1.22		

#### شكل ( ٢ )

قيمة ( t ) لدلالة الفرق بين متوسطي درجة التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة



### الاستنتاجات

- ١ . ان المدونة التعليمية تتضمن وسائل تعليمية متعددة كالصور ، والاشكال والاصوات ، وتأثيرات الالوان وان كل هذه الوسائل تجذب انتباه الطلاب وتثير دافعيتهم ، مما تساهم في تشجيعهم على التعلم الفعال لمحتوى المدونة ومن ثم تنمية تحصيلهم .
- ٢ . ان المدونات الالكترونية اتاحت الفرصة لدى الطلاب لممارسة التعلم الذاتي لديهم وبالتالي اثارة حماسهم للتعرف على مصادر المعلومات المتعددة والاطلاع على الكثير منها وتحديدها وتسجيلها وتنظيمها .
- ٣ . اتاحة التعلم بالمدونات الالكترونية الفرصة للطلاب لممارسة عملية التعلم كلا حسب قدرته وسرعته الذاتية الامر الذي جعلهم يشعرون بالراحة اثناء التعلم .
- ٤ . ان التصميم الجيد للمدونات الالكترونية من الناحية الفنية والتربوية والتنوع في استخدام الوسائط المتعددة ووجود محرك للمدونة نفسها يؤدي الى استمرار الدافع لتعلم محتوى المدونات لدى الطلاب .

- ٥ . لاشك من ان وجود دليل لاستخدام المدونة يسهل على المعلمين والطلاب استخدامها ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم ويرفع من ثقتهم بنفسهم .
  - ٦ . الترتيب المنطقي لمحتويات المدونات التعليمية يساعد الطلاب ان يكونوا مسؤولين عن تعلمهم ، وبالتالي ارتفعت حصيلتهم المعرفية والادائية .
  - ٧ . تتمثل طبيعة هذه المدونات في تقديم المعلومات بطريقة جيدة ومثيرة ، فضلا عن انها توفر الارشادات والتوجيهات التي تساعد على الانجاز ، سيما انها توفر فرص المشاركة النشطة للمتعلم في موضوعات التعلم المتنوعة ، مما اسهمت في تنمية التحصيل المعرفي في اعينة البحث من خلال تحليلهم المعلومات ونتاج اعمال فنية جديدة .
  - ٨ . ان توفر دليل الاستخدام للمدونة التعليمية سهل على المعلمين والمتعلمين استخدامها وارتفعت دافعية الطلاب نحو التعلم ، وزادت ثقته بنفسه .
- التوصيات

- ١ . نشر الوعي بين الطلاب بضرورة استخدام المدونة الإلكترونية
- ٢ . ضرورة تفعيل استخدام المدونة الإلكترونية لتدريس المناهج الدراسية المختلفة
- ٣ . ضرورة اقامة الدورات لتدريب المعلمين على استخدام المدونات كمنصة تعليمية
- ٤ . ضرورة استخدام المدونة الالكترونية لتنمية المهارات المختلفة للمناهج الدراسية المختلفة
- ٥ . اجراء بحوث مشابهة للمدونات الالكترونية لتنمية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

قائمة المصادر:

- ١ . الغامدي ، فريد بن علي سالم ، محمد ، تأثير استراتيجية قائمة على استخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد وبقاء اثر التعلم

لدى طلاب التخصصات الشرعية في كلية التربية جامعة ام القرى . بحث  
مقدم للمؤتمر الدولي الثاني للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد . الرياض ٢١-  
٢٤/١١/٢٠١١ م .

٢. الخليفة , هند بنت سليمان ”مقارنة بين المدونات ونظام جسور لإدارة  
التعلم الالكتروني ” . بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثاني للتعلم الالكتروني  
والتعلم عن بعد . الرياض , ٢٠٠٩ .

٣. مطر , محمد اسماعيل ” فعالية مدونة الكترونية في علاج التصورات  
الخطأ للمفاهيم العلمية لدى طلاب الصف التاسع الاساسي واتجاهاتهم نحوها  
” . رسالة الماجستير غير منشورة . الجامعة الاسلامية . غزة - فلسطين .  
٢٠٠٧ .

٤. اشرف صالح , تصميم المطبوعات الاعلامية مطبوعات العلاقات العامة  
, دار النهضة العربية , القاهرة , مصر , ٢٠٠٤ ٦

٥. امال صادق و فؤاد ابو حطب , نمو الانسان من مرحلة الجنين الى مرحلة  
المسنين , مكتبة الانجلو المصرية , ط٤, القاهرة , مصر , ١٩٩٨ .

٦. سلوى فتحي المصري , فعالية استخدام المدونة التعليمية في زيادة تحصيل  
طلاب المرحلة الاعدادية للمفاهيم المجردة بمادة الكمبيوتر واتجاه نحو المادة  
, مجلة العلوم التربوية , مجلة ١٩ , العدد ٤, القاهرة , مصر , ٢٠١١ .

٧. عبدالعزيز طلبة عبد الحميد , اثر تصميم استراتيجيات للتعليم الالكتروني  
قائمة على التوليف بين اساليب التعلم النشط عبر الويب ومهارات التنظيم  
الذاتي للتعلم على كل من التحصيل واستراتيجيات التعلم الالكتروني المنظم  
ذاتيا وتنمية مهارات التفكير التأملية , مجلة كلية التربية , جامعة المنصورة ,  
العدد ٧٥ , مصر , ٢٠١١ .

٨ . عبد الودود احمد العلي , المدونات الإلكترونية واثرها في عملية التعلم  
, رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية جامعة المنصورة , القاهرة , مصر ,  
٢٠٠٩ .

- ٩ . فوزية محمد المدهوني ، فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم ، اطروحة دكتوراه مقدمة الى جامعة القصيم ، السعودية ، ٢٠١٠ .
- ١٠ . ياسر محمد سهيل ، التصميم كما يجب ان يكون ، دار الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٥ .

11. coutinho ,c , using blogs , podcasts and google sites as educationai tools in teacher education program .canada ,2009 .

